

التعليمية الأولى، في النظام التربوي الفلسطيني، وبحيث تغطي أماكن التجمعات الفلسطينية ما أمكن.

ضرورة تبني الدائرة للجنة المركزية للتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص لتشرف على وضع منهاج تربوي موحد على أسس علمية ووطنية لرياض الأطفال، ووضع منهاج تدريب موحد للكادر المتخصص لهذه الرياض.

التنسيق مع الاتحادات والمؤسسات والمنظمات المختلفة العاملة في مجال رياض الأطفال لتنمية جهودها المبذولة في هذا المجال، من خلال سياسة واضحة لدائرة التربية تحقق فعلياً قرار المجلس الوطني. وهذا يستوجب العمل على مستويين من قبل دائرة التربية:

المستوى الأول: تدعيم رياض الأطفال القائمة في كل من سوريا ولبنان، عبر تأهيل العاملات وتزويدهن بالخبرات اللازمة، ووضع ملاك لهن يراعي مستوى التأهيل والمسؤولية ومدة الخدمة وتولي دائرة التربية، حسب شروط محددة، دفع رواتبهن.

المستوى الثاني: العمل على وضع خطة بعيدة المدى لتعميم رياض الأطفال كمرحلة أولى من النظام التربوي الفلسطيني على التجمعات الفلسطينية في أماكن انتشارها وحسب الامكانيات والظروف المتاحة.

كذلك بلورت دائرة التربية مشروعاً متكاملأ للتدريب خلال مدة الخدمة، تقدمت به للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وحصلت على أساسه على الدعم اللازم لتنفيذ هذا البرنامج الذي يستدعي توفير نواة مركز التدريب خلال الخدمة. كما تسعى دائرة التربية لعمل لجنة تنسيق عليا موسعة بين الجهات المختلفة العاملة في حقل رياض الأطفال لتوثيق العمل مع دائرة التربية والتعليم العالي، وتسعى لانشاء لجنة تخطيطية عليا تدرس قضية تصميم رياض الأطفال،

وتشرف على الأبحاث اللازمة للتخطيط، وتحدد مصادر التمويل.

ومن خلال كل ماسبق والنقاشات التي دارت في الندوة التي استمرت يوماً كاملاً، خرج المشاركون بعدد من التوصيات ترفع لدائرة التربية وهي:

-- وضع برنامج يحدد أبعاد العمل التربوي في رياض الأطفال، بحيث يتضمن تحديد المشكلة والأهداف العامة والخاصة.

-- تحديد المواصفات المطلوب توافرها في رياض الأطفال.

-- دراسة أوضاع رياض الأطفال القائمة والعمل على تطويرها، من الناحيتين: المادية والانشائية.

-- توثيقاً لتوحيد المنهاج، توصي الندوة بتشكيل لجنة لاعداد المنهاج التربوي الموحد لمرحلة ما قبل المدرسة. يستوفي الحد الأدنى من المتطلبات التربوية للمؤسسات الفلسطينية العاملة في هذا المجال.

-- تسهيل الاطلاع على خبرات الدول المتقدمة في مجال رياض الأطفال.

-- وضع منهاج تدريبي للعاملين في رياض الأطفال يتناسب وواقع البيئة الفلسطينية.

-- توصي الندوة بضرورة المسؤولية الاشرافية لدائرة التربية والتعليم في م.ت.ف. لتشرف على رياض الأطفال، ولتحقيق هذا الغرض تشكل لجنة تنسيق عليا من المؤسسات الموجودة.

ولتابعة تنفيذ بعض من هذه التوصيات، وللتخضير للاجتماع المقبل الذي سيحدد فيه

تشكيل لجنة من المتخصصين لدراسة المناهج التي تدرس في رياض الأطفال، ولتسهيل عمل لجنة التنسيق العليا، تشكلت لجنة متابعة من تسعة أعضاء من المشاركين يمثلون غالبية المؤسسات التربوية القائمة، والعاملين في مجال رياض الأطفال.

ز.ع.